



Ministry of Health, Kuwait



الأسبوع الخليجي الموحد  
Ministry of Health, Kuwait



Ministry of Education, Kuwait

# الأمراض المزمنة وصحة الفم



وجود عوامل خطيرة مشتركة للإصابة بالأمراض المزمنة غير المعدية والإصابة بأمراض الفم والأسنان يدعو إلى إدراج العناية بصحة الفم والأسنان ضمن الرسائل الصحية العامة مثل التغذية السليمة والوقاية من مرض السكري ومضاعفاته ومكافحة التدخين.



مراقبة صحة الفم والأسنان

تشير الأبحاث إلى دور هشاشة العظام في نقص كثافة عظم الفك مما قد يساعد على فقد الأسنان وزيادة القابلية لكسور الفك.

لذلك يجب مراعاة ضرورة الوقاية من أمراض الفم والأسنان واتباع سبل العناية المنزلية وإجراء الفحص الدوري للحفاظ على سلامة الأسنان والتمتع بابتسامة جميلة لتقليل مخاطر الإصابة بأحد الأمراض المزمنة المذكورة.

علمًا بأن جميع الهيئات الصحية العالمية تنادي بالوقاية من هذه الأمراض والتي يهدد انتشارها أنظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم ما لم يتم اتخاذ إجراء بشأنها.

وقد تم إدراج مكافحة هذه الأمراض كمشروع مستقل في خطة عمل وزارة الصحة بدولة الكويت يستند إلى وضع إستراتيجية وطنية للتصدي لهذه الأمراض، مع السعي نحو جعل الكويت مركزا إقليميا متميزا بين دول المنطقة في علاج تلك الأمراض والتعامل معها.

الأمراض المزمنة أو أمراض العصر هي أمراض ذات علاقة بنمط الحياة الغير صحي وهي أمراض تدوم فترات طويلة وتتطور ببطء وتنقسم إلى:

الأمراض القلبية والوعائية (مثل النوبات القلبية والسكتة الدماغية).

السرطانات بأنواعها.

الأمراض التنفسية المزمنة (مثل إلتهاب الرئة المزمن والربو).

السكري.

تعد الأمراض المزمنة في مقدمة الأسباب الرئيسية للوفاة في شتى أنحاء العالم، إذ تقف وراء 63% من مجموع الوفيات.

في حين أن الفئات العمرية الأكبر سناً هم الأكثر عرضة لكن الأطفال والبالغون والمسنون جميعاً عرضة لعوامل الخطر التي تسهم في الإصابة بهذه الأمراض، إمّا نتيجة النظم الغذائية غير الصحية أو الخمول البدني أو التعرّض لدخان التبغ أو آثار تعاطي الكحول أو العيش في بيئة شديدة التلوث.

بحسب تقارير منظمة الصحة العالمية فإن:

التدخين هوالمسؤول عن حدوث نحو ستة ملايين حالة وفاة كل عام ومن المتوقع أن يزيد عدد تلك الوفيات ليبلغ ثمانية ملايين حالة بحلول عام 2030.

قلة النشاط البدني قد تكون سبب حدوث 3,2 مليون حالة وفاة من مجموع الوفيات التي تحدث سنوياً.

قلة استهلاك الخضر والفاكهة قد يكون مسؤولاً عن 1,7 مليون حالة وفاة سنوياً.

تؤدي تلك السلوكيات إلى تزايد مخاطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم والسمنة لدى الأطفال والكبار، وارتفاع مستوى الجلوكوز في الدم وارتفاع مستوى الدهون في الدم.

بحسب الأكاديمية الأمريكية لأمراض اللثة فإنه كان هناك إعتقاداً بأن البكتيريا المسببة لإلتهاب اللثة هي المسؤولة عن حدوث بعض المشاكل الصحية لكن الأبحاث الحديثة أثبتت أن المسئول الأول هو الأثر الذي يحدثه الإلتهاب من إنتاج مواد في الدم قد يكون هو المسئول عن ردود الفعل التي تظهر في بعض أجهزة الجسم، لذلك فإن الوقاية من إلتهابات اللثة وأيضاً علاجها إذا حدثت هو في الواقع وقاية وتحكم في الأمراض المزمنة غير المعدية .

تشير الأبحاث إلى أن إلتهاب اللثة يؤدي إلى إرتفاع مستوى السكر بالدم. و في المقابل فإن الإصابة بمرض السكري تساعد على حدوث إلتهابات اللثة والأنسجة الداعمة. وكذلك فإن علاج إلتهاب اللثة يساعد على التحكم في مستوى السكر بالدم لدى مرضى السكري.

إستنشاق البكتيريا المسببة لإلتهاب الأنسجة الداعمة ممكن أن يؤدي إلى إلتهابات رئوية.

أظهرت الأبحاث أن المصابين بأمراض اللثة هم 40% أكثر عرضة للإصابة بسرطان الكلى و54% أكثر عرضة للإصابة بسرطان البنكرياس و30% أكثر عرضة للإصابة بسرطان الدم.

بالرغم من عدم توافر الدليل العلمي القوي على دور أمراض اللثة في الإصابة بأمراض القلب إلا أن العديد من الأبحاث تشير إلى أن أمراض اللثة تعتبر من عوامل الخطورة التي تهدد بالإصابة بأمراض القلب وذلك بسبب الأثار المصاحبة للإلتهاب على الأوعية الدموية.

بعض مرضى القلب قد يحتاجون لتناول مضاد حيوي قبل علاج الأسنان لتجنب حدوث مضاعفات قلبية.